Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال رسول الله ﷺ: رأيت ليلة أسري بي مكتوبا على باب الجنة الصدقة بعشر أمثالها والقرض بثمانية عشر.

والقدرة على القراءة فرع الكتابة.

ورد باحتمال إقدار الله له عليها دونها معجزة.

أو فيه مقدر وهو: فسألت عن المكتوب فقيل: .. إلخ ويشهد للكتابة أحاديث في البخاري وغيره كما ورد في الصلح الحديبية أنه ﷺ كتب ولم يكن يحسن الكتابة.

وممن ذهب إليه أبو ذر الهروي وأبو الفتح النيسابوري وأبو الوليد الباجي من المغاربة وصنف فيه كتابا وسبقه إليه ابن منية [٢٨].

ولما قال أبو الوليد ذلك طعن فيه ورمي بالزندقة وسب على المنابر ثم عقد له مجلس فأقام الحجة على مدعاه وكتب به إلى علماء الأطراف فأجابوا بما يوافقه.

---

(٢٨) لم أهتد إلى ابن منية المقصود هنا. فلعله يعلى بن أمية بن منية. ومنية أمه المشتبه ٦١٥/٢ وأبو أحمد الحسين بن علي بن محمد بن يحيى (حسينك) ترجمته في تاريخ بغداد ٤٤/٨ - ٧٥ وطبقات الشافعية الكبرى ٢٧٤/٣ - ٢٧٥. وهناك أبو الفضل عبدالرحمن بن علي بن محمد بن يحيى بن عبدالرحمن المنيني التميمي يقال له ابن منينة نسبة إلى إحدى جداته. راجع اللباب ٢٦٦/٣.